نبيل اعوينة

الأمن والتعمير بالمغرب

سؤال الواقع

ومعاجس الرهانات والتحديات

دار الآفاق المغربية

الطبعة الأولى

2025

فـهرس الموضوعات

مقدمة 7

الفصل الأول
المحددات العامة لعلاقة الارتباط بين الأمن والتعمير

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للأمن والتعمير 17

المطلب الأول: مفهوم الأمن والتعمير 17

الفقرة الأولى: مفهوم الأمن وتمييزه عن المفاهيم المشابهة 17

الفقرة الثانية: مفهوم التعمير وتمييزه عن المفاهيم المشابهة 23

المطلب الثاني: السياق التاريخي لعلاقة الارتباط بين الأمن والتعمير 28

الفقرة الأولى: الارتباط بين الأمن والتعمير من خلال تاريخ مدن الحضارات القديمة 28

الفقرة الثانية: الارتباط بين الأمن والتعمير من خلال تاريخ المدن المغربية 33

المبحث الثاني: التأصيل العلمي للارتباط بين الأمن والتعمير 47

المطلب الأول: التأصيل النظري للارتباط بين الأمن والتعمير 47

الفقرة الأولى: الأمن والتعمير في الفقه العربي- الإسلامي 47

الفقرة الثانية: الأمن والتعمير في الفقه المقارن 51

المطلب الثاني: التأصيل التشريعي للارتباط بين الأمن والتعمير في المغرب 56

الفقرة الأولى: النصوص القانونية المؤطرة للأمن والتعمير بالمغرب 57

الفقرة الثانية: النصوص التنظيمية المؤطرة للأمن والتعمير بالمغرب 63

الفصل الثاني
الأدوات العملياتية لتنزيل البعد الأمني في قوانين التعمير

المبحث الأول: الأدوات المؤسساتية 73

المطلب الأول: الأجهزة الإدارية 73

الفقرة الأولى: أجهزة التدبير على المستوى المركزي 74
الفقرة الثانية: أجهزة التدبير على المستوى اللاممركز 79
المطلب الثاني: الأجهزة غير الإدارية 83
الفقرة الأولى: الأجهزة المنتخبة 83
الفقرة الثانية: المتدخلون من خلال المقاربة التشاركية 88
المبحث الثاني: الأدوات التقنية لتنزيل البعد الأمني لقوانين التعمير 95
المطلب الأول: الأدوات التقنية الهادفة للمحافظة على النظام العام 95
الفقرة الأولى: أدوات المحافظة على الأمن العام 96
الفقرة الثانية: أدوات المحافظة على السكينة والصحة العامة 107
المطلب الثاني: الأدوات التقنية الهادفة لتدبير المخاطر 110
الفقرة الأولى: أدوات الوقاية من أخطار الكوارث الطبيعية 110
الفقرة الثانية: أدوات الوقاية من أخطار الحريق والهلع، والمباني الآيلة
للسقوط، وبعض المخاطر الأخرى 118
خاتمة 131
الملاحق 143
لائحة المراجع 151
الفهرس 167

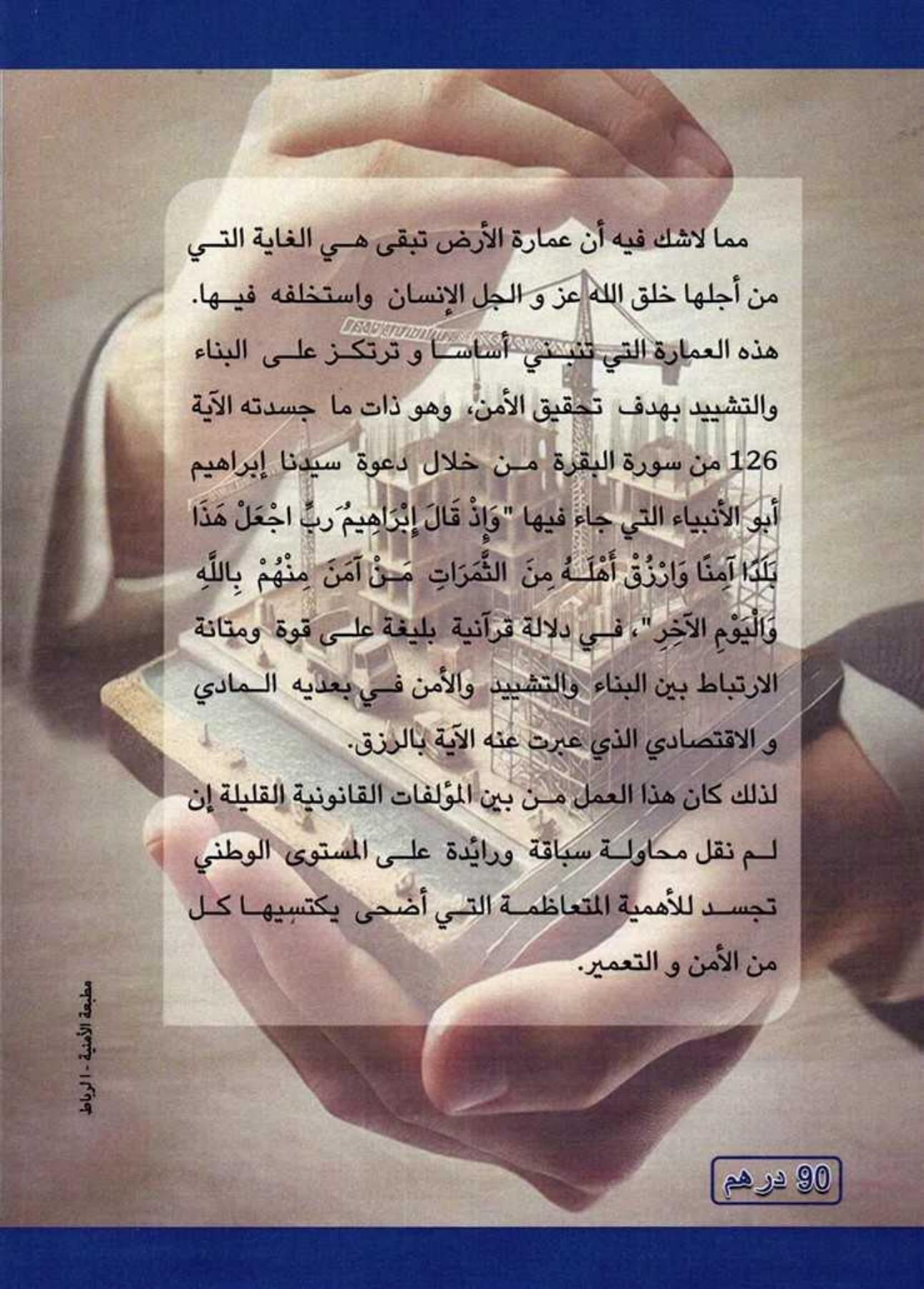

مما لاشك فيه أن عمارة الأرض تبقى هـي الغاية التـي من أجلها خلق الله عز و الجل الإنسان واستخلفه فيـها. هذه العمارة التي تنبني أساسـا و ترتكـز علـى البناء والتشييد بهدف تحقيق الأمن، وهو ذات ما جسدته الآية 126 من سورة البقرة مـن خلال دعوة سيدنا إبراهيم أبو الأنبياء التي جاء فيها "وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَـهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَـنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ"، فـي دلالة قرآنية بليغة علـى قوة ومتانة الارتباط بين البناء والتشييد والأمن فـي بعديه الـمادي و الاقتصادي الذي عبرت عنه الآية بالرزق.

لذلك كان هذا العمل مـن بين المؤلفات القانونية القليلة إن لـم نقل محاولـة سباقة ورائدة علـى المستوى الوطني تجسـد للأهمية المتعاظمـة التـي أضحى يكتسيهـا كـل من الأمن و التعمير.

مطبعة الأمنية - الرباط

90 درهم